

تاج العروس من جواهر القاموس

يقولون ذلك لخدمهم يوم الطعن (و) اعتكم (الشئ ارتكم) أي اختلط (و) عكيم (كزبير اسم) رجل (و) المعكم (كمنبر المكتنز اللحم) من الرجال نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه المعاكمة اجتماع الرجلين أو المرأتين عراة لا حاجز بين بدنيهما وقد نهى عنه هكذا فسرهُ الطحاوي وعكمت الرجل العكم إذا عكمت له مثل قولك حلبته الناقة إذا حلبتها له ورجل معكم كمعظم صلب اللحم كثير المفاصل شبه بالعكم وقال ابن الاعرابي يقال للغلام الشابل المنعم معكم ومكنل ومصدر وكلثوم وحضر وعكمه عن زيارته عكما صرفه والمعكم المصروف وزنا ومعنى ومنه قول أبي كبير الهذلي أزهير هل عن شيبة من معكم * أم لا خلود لبازل متكرم والعكام كشداد من يعكم الاعدال على الحمولة (عكرمة بالكسر معرفة وبالالف واللام الانثى من الحمام) نقله الجوهري واقتصر على الالف واللام (أو) قال ابن سيده عكرمة معرفة ال (- لانتى) من الطير الذى يقال له (ساق حر) وبه سمى الرجل (و) قال الجوهري (عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان أبو قبيلة) وقول زهير خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا * أو اصرنا والرحم بالغيب تذكر فحذف الهاء في غير نداء ضرورة (وعكرم الليل) بالكسر (سوداه و) العكارم (كعلابط قبيلة من بلى) وهو عكارم بن عوف بن نعيم بن ربيعة بن سعد بن هميم بن ذهل بن هنى بن بلى منهم أبوم الخنيس مغيث بن منبر بن جابر بن ياسر البلوى العكارمى شاعر اسلامي * ومما يستدرك عليه عكرمة بن أبى جهل وعكرمة بن عامر العبدري وعكرمة بن عبيد الخولاني صحابيون وعكرمة مولى ابن عباس تابعي * ومما يستدرك عليه العكسوم بالضم الحمار حميرية كما في اللسان وكذلك الكعسوم والكعموس واختلف فيه فقيل انه من الكعس والميم زائدة والعكسوم مقلوبه وقيل أصله الكعم والسين زائدة وقد تقدم شئ من ذلك في السين ويأتى أيضا في كعسم توضيح ذلك (علمه كسمعه علما بالكسر عرفه) هكذا في الصحاح وفي كثير من أمهات اللغة وزاد المصنف في البصائر حق المعرفة ثم قوله هذا وكذا قوله فيما بعد وعلم به كسمع شعر صريح في أن العلم والمعرفة و الشعور كلها بمعنى واحد وأنه يتعدى بنفسه في .

المعنى الاول وبالباء إذا استعمل بمعنى شعر وهو قريب من كلام أكثر أهل اللغة والاكثر من المحققين يفرقون بين الكل والعلم عندهم أعلى الاوصاف لانه الذى أجازوا اطلاقه على □□ تعالى ولم يقولوا عارف في الاصح ولا شاعر والفروق المذكورة في مصنفات أهل الاشتقاق ووقع خلاف طويل الذيل في العلم حتى قال جماعة انه لا يحد لظهوره وكونه من الضروريات وقيل لصعوبته وعسره وقيل غير ذلك مما أورده يماله وعليه الامام أبو الحسن اليوسى في قانون العلوم

وأشار في الدر المصون إلى أنه إنما يتعدى بالباء لانه يراعى فيه أحيانا معنى الاحاطة
قاله شيخنا * قلت وقال الراغب العلم ادراك الشئ بحقيقته وذلك ضربان ادراك ذات الشئ
والثانى الحكم على الشئ بوجود شئ هو موجود له أو نفي شئ هو منفي عنه فالاول هو المتعدى
إلى مفعول واحد نحو قوله تعالى لا تعلمونهم إلا يعلمهم والثانى إلى مفعولين نحو قوله
تعالى فان علمتموهن مؤمنات قال والعلم من وجه ضربان نظرى وعملى فالنظري ما إذا علم فقد
كمل نحو العلم بموجودات العالم والعملي ما لا يتم الا بان يعلم كالعلم بالعبادات ومن وجه
آخر ضربان عقلي وسمعي انتهى وقال المناوى في التوقيف العلم هو الاعتقاد الجازم الثابت
المطابق للواقع أو هو صفة توجب تمييز الا يحتمل النقيض أو هو حصول صورة الشئ في العقل
والاول أخص وفي البصائر المعرفة ادراك الشئ بتفكر وتدبر لاثره وهى أخص من العلم والفرق
بينها وبين العلم من وجوه لفظا ومعنى أما اللفظ ففعل المعرفة يقع على مفعول واحد وفعل
العلم يقتضى مفعولين وإذا وقع على مفعول كان بمعنى المعرفة وأما من جهة المعنى فمن
وجوه أحدها ان المعرفة تتعلق بذات الشئ والعلم يتعلق بأحواله والثانى أن المعرفة في
الغالب تكون لما غاب عن القلب بعد ادراكه فإذا أدركه قيل عرفه بخلاف العلم فالمعرفة
نسبة الذكر النفسي وهو حضور ما كان غائبا عن الذاكر ولهذا كان ضدها الانكار وضد العلم
الجهل والثالث أن المعرفة علم لعين الشئ مفصلا عما سواه بخلاف العلم فانه قد يتعلق بالشئ
مجملا ولهم فروق آخر غير ما ذكرنا وقوله (وعلم هو في نفسه) هكذا في سائر النسخ وصريحه
انه كسمع لانه لم يضبطه فهو كالاول وعليه مشى شيخنا في حاشيته فانه قال وانه يتعدى بنفسه
في المعنيين الاولين والصواب أنه من حد كرم كما هو في المحكم و نصه وعلم هو نفسه وسيأتى
ما يدل عليه من كلام ابن جنى قريبا (ورجل عالم وعليم ج علماء) فيهما جميعا قال سيبويه
يقول علماء من لا يقول الا عالما قال ابن جنى لما ان العلم قد يكون الوصف به بعد
المزاولة له وطول الملاسة صار كأنه غريزة ولم يكن على أول دخوله فيه ولو كان كذلك لكان
متعلما لا عالما فلما خرج بالغريزة إلى باب فعل صار عالم في المعنى كعليم فكسر تكسيره
ثم حملوا عليه ضده فقالوا جهلاء كعلماء وصار علماء كحلما لان العلم محللة لصاحبه وعلى
ذلك جاء عنهم فاحش وفحشاء لما كان الفحش من ضروب الجهل ونقيضا للحلم فتأمل ذلك قال ابن
برى (و) يقال في جمع عالم (علام) أيضا (كجهال) في جاهل قال يزيد بن الحكم ومسترق
القوائد والمضاهي * سواء عند علام الرجال (وعلمه العلم تعليما وعلاما ككذاب) فتعلم
وليس التشديد هنا للتكثير كما قاله الجوهري (وأعلمه اياه فتعلمه) وهو صريح في أن
التعليم والاعلام شئ واحد وفرق سيبويه بينهما فقال علمت كأذنت وأعلمت كأذنت وقال الراغب
الا ان الاعلام اختص بما كان